

Central Bank of Syria

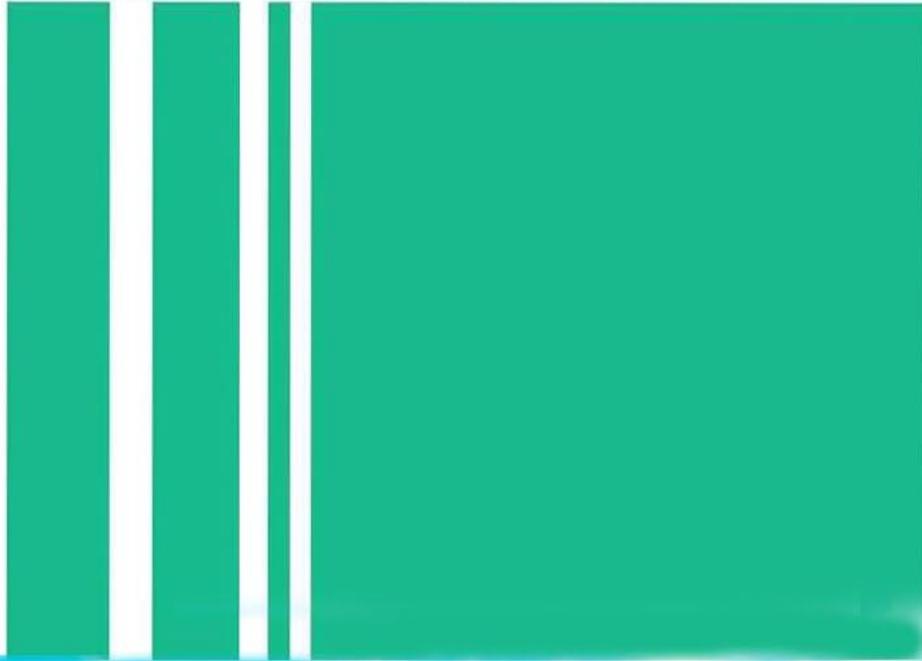
Economic Research, General Statistics and

Planning Directorate

مصرف سورية المركزي

مديرية الأبحاث الاقتصادية والإحصاءات

العامّة والتخطيط



التقرير الاقتصادي الأسبوعي العدد 19

2020

التقرير الاقتصادي الأسبوعي

(2020/05/16-10)

العدد 2020/19

جميع الحقوق محفوظة لمصرف سورية المركزي، لا يسمح بإعادة إصدار هذا التقرير، أو تعديله بأي شكل من الأشكال دون إذن خطي مسبق من مصرف سورية المركزي. ويشترط في حال الاقتباس منه الإشارة بصورة مرجعية صريحة إلى المصدر. وذلك تحت طائلة المساءلة القانونية وفقاً للقوانين النافذة المتعلقة بحماية حقوق المؤلف.

All Rights reserved to CBS, no part of this publication may be reproduced, distributed, or transmitted in any form or by any means including photocopying, recording or other electronic or mechanical methods without the prior written permission of the publisher, except in case of brief quotations with reference to the source. Under legal accountability according to copyright protection laws.

<b>For Correspondence and Enquiries</b>		<b>للمراسلات والاستفسارات:</b>	
	Central Bank of Syria	مصرف سورية المركزي	
<b>Postal Address</b>	El-Tajrida El-Maghrabye Square	ساحة التجريدة المغربية	<b>العنوان البريدي</b>
	P.O.BOX:2254, Damascus	دمشق ص.ب: 2254	
<b>Web Site:</b>	<a href="http://www.cb.gov.sy">www.cb.gov.sy</a>	<b>الموقع الإلكتروني</b>	
<b>Economic Research, General Statistics and Planning Directorate</b>		مديرية الأبحاث الاقتصادية والإحصاءات العامة والتخطيط	
<b>E-mail</b>	<a href="mailto:research@cb.gov.sy">research@cb.gov.sy</a>	<b>البريد الإلكتروني</b>	
<b>Telephone:</b>	+963 11 224 20 77	<b>هاتف</b>	
<b>Fax:</b>	+963 11 224 20 77	<b>فاكس</b>	

## التقرير الاقتصادي الأسبوعي

العدد 2020/19

### ملخص:

#### ❖ الاقتصاد السوري:

- استقرار سعر صرف الليرة السورية أمام الدولار الأمريكي، وارتفاع أسعار الذهب المحلية، وارتفاع مؤشر سوق دمشق للأوراق المالية.
- رئاسة مجلس الوزراء؛ إقرار وثيقة (برامج وإجراءات تنفيذية اقتصادية وخدمية) لعمل الوزارات المتعلق بظروف التصدي لوباء كورونا.
- مصرف سورية المركزي؛ السماح للسوريين في الخارج بدفع قيمة تذكرة الطيران على الخطوط السورية بالليرة داخل البلاد.

#### ❖ الاقتصادات العربية:

- مصر؛ انخفاض معدل البطالة في الربع الأول من عام 2020.
- قطر؛ انخفاض أسعار المستهلكين في شهر نيسان من عام 2020.

#### ❖ الاقتصادات العالمية:

- منطقة اليورو؛ اتساع الفائض التجاري في شهر آذار من عام 2020، انخفاض الإنتاج الصناعي في شهر آذار من عام 2020.
- الولايات المتحدة الأمريكية؛ انخفاض كل من؛ مبيعات التجزئة، وأسعار المنتجين، ومعدل التضخم في شهر نيسان من عام 2020.
- بريطانيا؛ انخفاض الناتج المحلي الإجمالي في شهر آذار من عام 2020.
- روسيا؛ انخفاض الفائض التجاري في شهر آذار من عام 2020.
- الصين؛ انخفاض مبيعات التجزئة في شهر نيسان من عام 2020، وارتفاع الإنتاج الصناعي في شهر نيسان من عام 2020.
- اليابان؛ انخفاض أسعار المنتجين في شهر نيسان من عام 2020.
- الهند؛ انخفاض العجز التجاري في شهر نيسان من عام 2020.
- منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة؛ انخفاض أسعار الغذاء في شهر نيسان من عام 2020.

#### ❖ أوراق عمل بحثية:

- البنك الدولي؛ الآثار المالية والمعيشية من زيادة أسعار البنزين في الجمهورية الإسلامية الإيرانية.
- البنك الدولي؛ تمويل الشركات في حالة الإغلاق خلال جائحة كورونا.

#### ❖ اقتصاد الأسبوع:

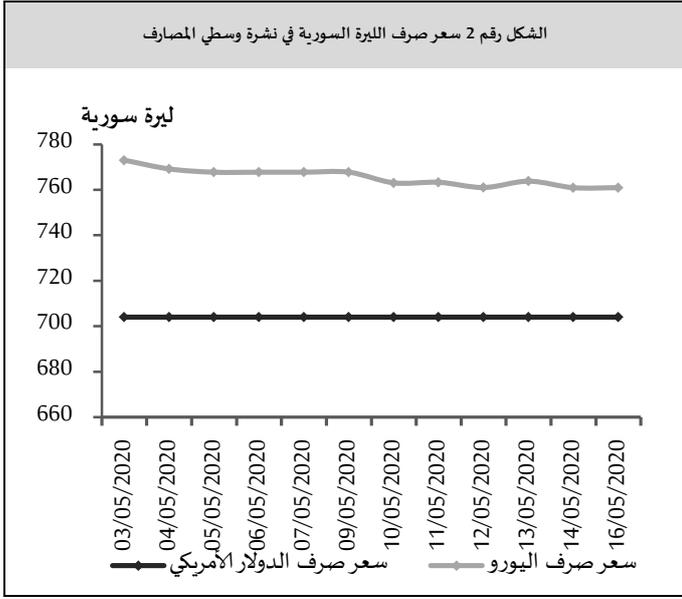
- قبرص؛ اقتصاد مثقل بالديون.

## مصرف سورية المركزي:

### سعر صرف الليرة السورية مقابل العملات الرئيسية:

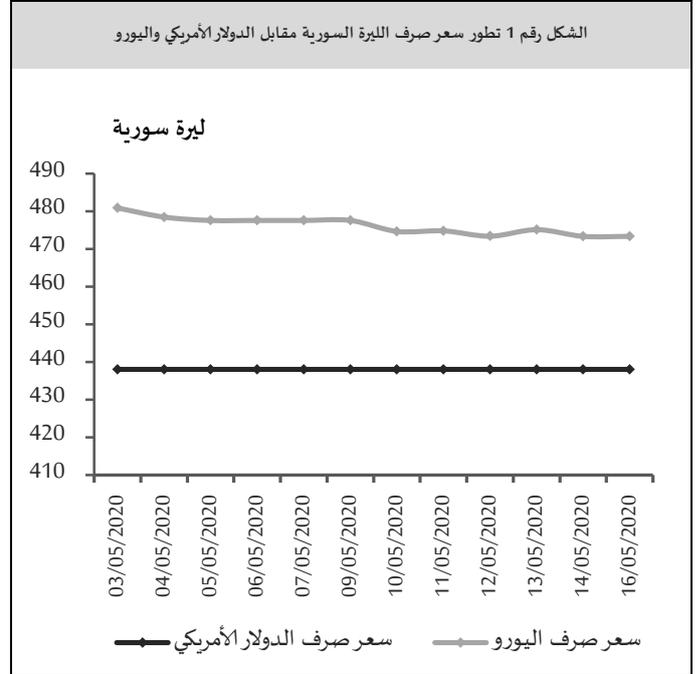
سعر الصرف حسب النشرة الرسمية الصادرة عن مصرف سورية المركزي:

حافظ سعر صرف الليرة السورية على استقراره أمام الدولار الأمريكي خلال تداولاته الأسبوعية عند مستوى 438 ليرة سورية، بينما بلغ سعر صرف الليرة السورية مقابل اليورو 474.62 ليرة سورية في نهاية الأسبوع، مقارنةً بمستوى 473.31 ليرة سورية في بداية الأسبوع، مسجلاً ارتفاعاً قدره 1.31 ليرة سورية (بمعدل 0.28%) (الشكل رقم 1).



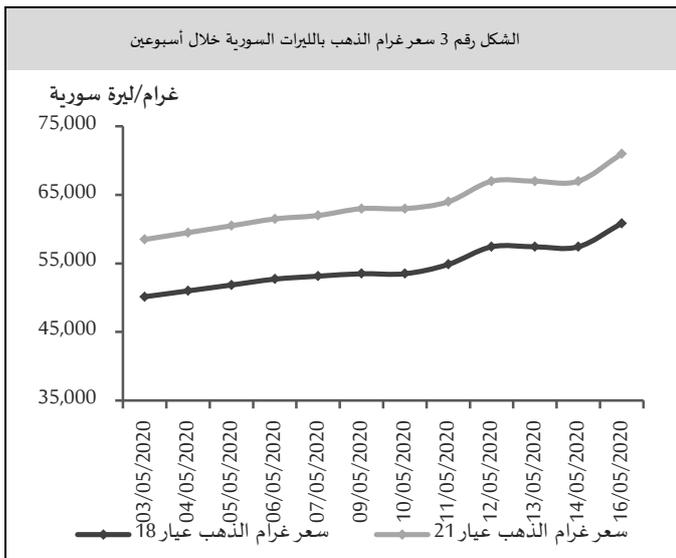
### أسعار الذهب في السوق المحلي:

بلغ سعر غرام الذهب (عيار 18 قيراط) 60,857 ليرة سورية في نهاية الأسبوع مقارنةً بمستوى 53,500 ليرة سورية في بداية الأسبوع مسجلاً ارتفاعاً قدره 7,357 ليرة سورية (بمعدل 13.75%)، وبلغ سعر غرام الذهب (عيار 21 قيراط) 71,000 ليرة سورية في نهاية الأسبوع مقارنةً بمستوى 63,000 ليرة سورية في بداية الأسبوع مسجلاً ارتفاعاً قدره 8,000 ليرة سورية (بمعدل 12.70%) (الشكل رقم 3)، كما ارتفع سعر الذهب عالمياً بمقدار 58.30 دولار أمريكي للأونصة بنسبة ارتفاع بلغت 3.43%.



سعر الصرف حسب نشرة المصارف والصرافة الصادرة عن مصرف سورية المركزي:

استقر سعر صرف الليرة السورية خلال تداولاته الأسبوعية لدى القطاع المصرفي أمام الدولار الأمريكي عند مستوى 704 ليرة سورية للدولار الأمريكي، بينما بلغ سعر صرف الليرة السورية مقابل اليورو 760.95 ليرة سورية في نهاية الأسبوع، مقارنةً بمستوى 763.07 ليرة سورية في بداية الأسبوع، مسجلاً ارتفاعاً قدره 2.12 ليرة سورية (بمعدل 0.28%) (الشكل رقم 2).

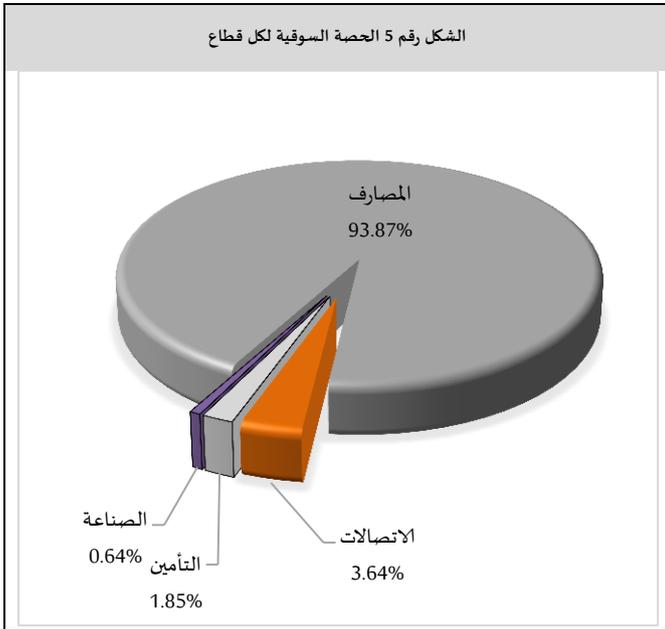


المصدر: الجمعية الحرفية للصباغة وصنع المجوهرات والأحجار الكريمة بدمشق، مصرف سورية المركزي.

## سوق دمشق للأوراق المالية:

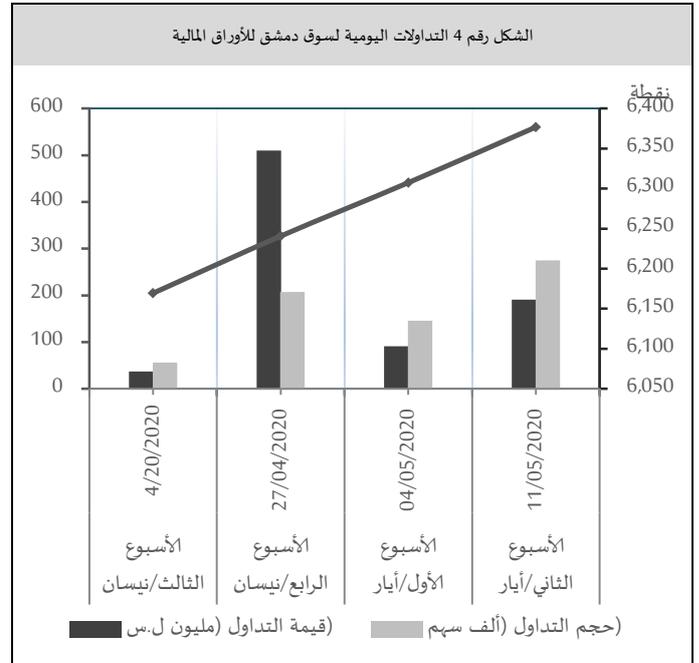
سجل المؤشر العام لسوق دمشق للأوراق المالية (DWX) ارتفاعاً إلى مستوى 6,376.80 نقطة مقارنةً بمستوى 6,307.37 نقطة في تداولات الأسبوع السابق بنسبة ارتفاع بلغت 1.10%. يعود هذا الارتفاع في المؤشر العام لسوق دمشق إلى ارتفاع أسهم 8 شركات هي: بنك الشرق بنسبة ارتفاع 4.99%، وبنك بيمو السعودي الفرنسي بنسبة ارتفاع 4.98%، وبنك قطر الوطني سورية بنسبة ارتفاع 4.89%، والشركة الأهلية للزيوت النباتية بنسبة ارتفاع 4.89%، وبنك سورية الدولي الإسلامي بنسبة ارتفاع 4.87%، وبنك الشام بنسبة ارتفاع بلغت 4.77%، وبنك البركة سورية بنسبة ارتفاع 4.47%، وشركة العقيلة للتأمين التكافلي بنسبة ارتفاع 2.94%، وسجلت قيمة التداولات الأسبوعية الإجمالية ارتفاعاً إلى مستوى 190 مليون ليرة سورية، مقارنةً بمستوى 91 مليون ليرة سورية في تداولات الأسبوع السابق، كما ارتفع حجم التداول إلى مستوى 275 ألف سهم، مقارنةً بمستوى 146 ألف سهم في تداولات الأسبوع السابق، وقد شملت هذه التداولات 212 صفقة مقارنةً بـ 164 صفقة في الأسبوع السابق.

الحالي مقارنةً بمستوى 90.04% في تداولات الأسبوع السابق، وارتفعت حصة قطاع الاتصالات إلى مستوى 3.64% في تداولات الأسبوع الحالي حيث لم يجر عليها تداول في الأسبوع السابق، بينما انخفضت حصة قطاع التأمين إلى مستوى 1.85% في تداولات الأسبوع الحالي مقارنةً بمستوى 6.89% في تداولات الأسبوع السابق، وانخفضت حصة قطاع الصناعة إلى مستوى 0.64% مقارنةً بمستوى 3.08% في تداولات الأسبوع السابق، بينما لم يجر تداول على كل من قطاعي الخدمات، والزراعة.



المصدر: سوق دمشق للأوراق المالية، مصرف سورية المركزي.

وجاء ترتيب الشركات من حيث نسب الاستحواذ وحجم التداول على النحو الآتي: بنك البركة سورية متصدراً بنسبة استحواذ 38.21% وحجم تداول 69,004 سهم، وبنك سورية الدولي الإسلامي بنسبة استحواذ 27.39% وحجم تداول 80,360 سهم، وبنك قطر الوطني سورية بنسبة استحواذ 14.05% وحجم تداول 68,687 سهم، وبنك الشام بنسبة استحواذ 6.06% وحجم تداول 16,420 سهم، وبنك بيمو السعودي الفرنسي بنسبة استحواذ 5.02% وحجم تداول 12,848 سهم، وشركة سيريتل موبايل تيليكوم بنسبة استحواذ 3.64% وحجم تداول 885 سهم، وفرنسبنك سورية بنسبة استحواذ 1.88% وحجم تداول 10,654 سهم، وشركة العقيلة



المصدر: سوق دمشق للأوراق المالية، مصرف سورية المركزي. سيطر قطاع المصارف على الحصة الأكبر من تداولات السوق، حيث ارتفعت حصته إلى مستوى 93.87% في تداولات الأسبوع

للتأمين التكافلي بنسبة استحواذ 1.85% وحجم تداول 10,117 سهم، في حين لم تتجاوز نسب التداول الأخرى 1%.

## الاقتصاد المحلي:

### المستجدات الاقتصادية المحلية:

رئاسة مجلس الوزراء: إقرار وثيقة (برامج وإجراءات تنفيذية اقتصادية وخدمية) لعمل الوزارات المتعلقة بظروف التصدي لوباء كورونا:

تنفيذاً لمضمون حديث السيد الرئيس خلال اجتماعه مع الفريق الحكومي المعني بإجراءات التصدي لوباء كورونا، أقر مجلس الوزراء (وثيقة برامج وإجراءات تنفيذية اقتصادية وخدمية) لعمل وزارات الدولة المتعلقة بظروف التصدي لوباء كورونا بالتوازي مع استعادة النشاط الاقتصادي والمجتمعي للحفاظ على الصحة والسلامة والشراكة الفعلية بين المواطن والجهود الحكومية في مواجهة الفيروس، كما أقر المجلس البرامج المتعلقة بتحسين الواقع المعيشي والاقتصادي وآليات ضبط الأسواق وتأمين المواد الأساسية بسلاسة إضافةً إلى برنامج التوسع بخدمات الحماية الاجتماعية مع تحديد المدد الزمنية اللازمة لوضعها موضع التنفيذ.

تم الطلب من الوزراء إعداد سيناريوهات عدة متكاملة لعمل كل وزارة للتكيف مع أي احتمالات لتطور انتشار أو انحسار الفيروس وبما يتماشى مع تطورات الأوضاع الاقتصادية والصحية (المحلية والإقليمية والدولية) على أن يقوم الفريق الحكومي باعتماد خطة تنفيذية كاملة لكل مؤسسات الدولة بناء على السيناريوهات المقدمة، وقرر المجلس زيادة عدد الفحوصات لأكثر عدد من الشرائح المحتمل إصابتها بالفيروس ولا سيما العائدين من الخارج مع الاستمرار باتخاذ إجراءات الكشف عن مختلف الحالات في المجتمع.

وفيما يخص الموازنة بين استئناف النشاط الاقتصادي والحفاظ على الصحة والسلامة؛ كلف المجلس جميع الوزارات التنسيق مع الجهات المعنية لدى القطاع الخاص (منظمات، جمعيات، اتحادات، نقابات) لإدارة ملف استئناف النشاط الاقتصادي والاجتماعي والخدمي وفق الأولويات الأكثر إلحاحاً

وبما يضمن التشدد في تطبيق إجراءات السلامة العامة وفق مبدأ (الانفتاح المضبوط).

وفيما يتعلق بالبعد الاقتصادي والمعيشي؛ تم التأكيد على وزارتي التجارة الداخلية والاقتصاد الاستمرار بتوفير السلع الاستهلاكية الأساسية للمواطنين وتكليف وزارات الزراعة والتجارة الداخلية والإدارة المحلية تحديد أسعار المنتجات المحلية وضبطها ومكافحة الاحتكار والمتابعة المستمرة للإنتاج الزراعي من المواد الأساسية وتكاليف الإنتاج المتوسطة، وأسعار أسواق الهال والوسطاء من تجار الجملة ونصف الجملة.

مصرف سورية المركزي؛ السماح للسوريين في الخارج بدفع قيمة تذكرة الطيران على الخطوط السورية بالليرة داخل البلاد:

أصدر مصرف سورية المركزي قراراً سمح بموجبه للسوريين ومن في حكمهم القادمين من الخارج الذين تكون نقطة بداية سفرهم من خارج سورية بدفع قيمة تذكرة الطيران على الخطوط الجوية السورية (السورية للطيران) ضمن الأراضي السورية وبالليرة السورية. وأكد المركزي أنه "يعتمد في تحديد قيمة بطاقة الطيران بالليرة السورية سعر صرف القطع الأجنبي مقابل الليرة السورية الوارد في نشرة الجمارك والطيران النافذة بتاريخ إصدار البطاقة".

وبناءً على القرار "تلتزم السورية للطيران بتزويد المصرف المركزي أسبوعياً بقائمة تتضمن الاسم الثلاثي للراكب ورقمه الوطني ورقم جواز السفر ورقم تأشيرة الدخول ورقم تذكرة السفر وآلية دفع قيمة التذكرة بالليرة السورية أو بالقطع الأجنبي وفق النموذج المعتمد من قبل المركزي". ويطبق هذا القرار "حصراً على السوريين ومن في حكمهم الذين تتم إعادتهم إلى سورية عن طريق الخطوط الجوية السورية (السورية للطيران) في ظل الإجراءات المتخذة للتصدي لفيروس كورونا"، ويأتي القرار المذكور من قبل المصرف المركزي استكمالاً للخطوات والإجراءات المتخذة للتصدي للأثار السلبية لفيروس كورونا المستجد وبناءً على التوجهات

الحكومية لتسهيل إجلاء السوريين من الخارج الذين انقطعت بهم سبل العودة إلى سورية في ظل الظروف الحالية.

### الاقتصادات العربية:

**مصر: انخفاض معدل البطالة في الربع الأول من عام 2020:**

انخفض معدل البطالة في مصر إلى 7.7% في الربع الأول من عام 2020، مقارنة بـ 8.1% في الفترة ذاتها من العام السابق. حيث انخفض عدد العاطلين عن العمل بمقدار 31 ألف شخص إلى 2.24 مليون شخص.

**قطر: انخفاض أسعار المستهلكين في شهر نيسان من عام 2020:**

انخفضت أسعار المستهلكين في قطر على أساس سنوي بنسبة 3.06% في شهر نيسان من عام 2020، بعد انخفاضها بنسبة 1.40% في الشهر السابق من العام ذاته، وهو الشهر السابع على التوالي من الانكماش. يعود ذلك إلى انخفاض أسعار كل من: المساكن والمرافق، والنقل، والترفيه والثقافة. على أساس شهري؛ انخفضت أسعار المستهلكين بنسبة 1.33% في شهر نيسان من عام 2020، بعد انخفاضها بنسبة 0.94% في الشهر السابق من العام ذاته.

### الاقتصاد الأوروبي:

**منطقة اليورو:**

**اتساع الفائض التجاري في شهر آذار من عام 2020:**  
ارتفع الفائض التجاري لمنطقة اليورو إلى 28.2 مليار يورو في شهر آذار من عام 2020، مقارنةً بـ 22.7 مليار يورو في الشهر ذاته من العام السابق. حيث انخفضت الواردات بنسبة 10.1%، بينما انخفضت الصادرات بنسبة 6.2%.

**انخفاض الإنتاج الصناعي في شهر آذار من عام 2020:**  
انخفض الإنتاج الصناعي في منطقة اليورو بنسبة 12.9% في شهر آذار من عام 2020، بعد انخفاضه بنسبة 2.2% في الشهر السابق من العام ذاته، وهو أكبر انخفاض منذ شهر آب من عام 2009، ويعود ذلك إلى الانخفاض في إنتاج السلع الرأسمالية والسلع الاستهلاكية المعمرة، تليها السلع الوسيطة والطاقة والسلع الاستهلاكية غير المعمرة. على أساس شهري؛

انخفض الإنتاج الصناعي بنسبة بلغت 11.3% في شهر آذار من عام 2020، بعد انخفاضه بنسبة 0.1% في الشهر السابق من العام ذاته.

### الاقتصاد الأمريكي:

**الولايات المتحدة الأمريكية:**

**انخفاض مبيعات التجزئة في شهر نيسان من عام 2020:**  
انخفضت مبيعات التجزئة في الولايات المتحدة بنسبة 16.4% في شهر نيسان من عام 2020، مقارنةً بانخفاضها بنسبة 8.3% في الشهر السابق من العام ذاته، يعود هذا الانخفاض الحاد في مبيعات التجزئة إلى وباء الفيروسات التاجية الذي أجبر الأمريكيين على البقاء في المنزل، إلى جانب إجبار العديد من الشركات على الإغلاق. حيث انخفضت مبيعات كل من: الملابس، والالكترونيات، والأجهزة المنزلية، كما انخفضت المبيعات في محطات البنزين بعد أن تحولت أسعار النفط إلى مستويات سلبية للمرة الأولى على الإطلاق في شهر نيسان.

**انخفاض أسعار المنتجين في شهر نيسان من عام 2020:**  
انخفضت أسعار المنتجين بنسبة 1.3% في شهر نيسان من عام 2020، مقارنةً بانخفاضها بنسبة 0.2% في الشهر السابق من العام ذاته، ويعود ذلك إلى: انخفاض تكلفة البنزين بعد أن تحولت أسعار الخام الدولية إلى المستويات السلبية خلال الشهر وللمرة الأولى في التاريخ وسط مخاوف تتعلق بالتخزين، كما انخفضت مؤشرات وقود الطائرات والديزل والمواد الكيميائية العضوية الأساسية.

**انخفاض معدل التضخم في شهر نيسان من عام 2020:**  
انخفض معدل التضخم السنوي إلى 0.3% في شهر نيسان من عام 2020، مقارنةً بـ 1.5% في الشهر السابق من العام ذاته، وهو أدنى معدل تضخم منذ شهر تشرين الأول من عام 2015، يعود ذلك إلى انخفاض أسعار كل من: البنزين، والملابس، وخدمات، والنقل. على أساس شهري؛ انخفضت أسعار المستهلكين بنسبة 0.8% في شهر نيسان من عام 2020، مقارنةً بانخفاضها بنسبة 0.4% في الشهر السابق من العام ذاته، يعود ذلك إلى انخفاض أسعار البنزين.

## الاقتصاد البريطاني:

انخفاض الناتج المحلي الإجمالي في شهر آذار من عام 2020: انكمش الناتج المحلي الإجمالي البريطاني على أساس سنوي بنسبة 1.6% في الربع الأول عام 2020، مقارنةً بارتفاعه بنسبة 1.1% في الربع السابق من العام السابق. حيث أقرت الحكومة في منتصف شهر آذار إغلاق جزء كبير من البلاد لوقف انتشار COVID-19، مما أجبر العديد من الشركات على الإغلاق والناس على البقاء في منازلهم. على أساس شهري؛ انكمش الاقتصاد بنسبة 5.8% في شهر آذار من عام 2020، وهو أكبر انخفاض شهري منذ بدء السلسلة في عام 1997.

## الاقتصاد الروسي

انخفاض الفائض التجاري في شهر آذار من عام 2020:

انخفض الفائض التجاري الروسي إلى 9.31 مليار دولار أمريكي في شهر آذار من عام 2020، مقارنةً بـ 9.66 مليار دولار أمريكي في الشهر السابق من العام ذاته، وهو أصغر فائض تجاري منذ شهر آب من عام 2017. حيث تراجعت الصادرات بنسبة 20.0% إلى 29.6 مليار دولار أمريكي، وتراجعت الواردات بنسبة 3.2% إلى 20.3 مليار دولار أمريكي.

## الاقتصاد الآسيوي:

الصين:

انخفاض مبيعات التجزئة في شهر نيسان من عام 2020:

انخفضت مبيعات التجزئة في الصين على أساس سنوي بنسبة 7.5% في شهر نيسان من عام 2020، مقارنةً بانخفاضها بنسبة 15.8% في الشهر السابق من العام ذاته. وهو أضعف انخفاض في تجارة التجزئة منذ الارتفاع في شهر كانون الأول من العام السابق، يعود ذلك إلى انخفاض مبيعات كل من؛ الملابس، والمجوهرات، والأجهزة المنزلية، ومواد البناء.

ارتفاع الإنتاج الصناعي في شهر نيسان من عام 2020:

ارتفع الإنتاج الصناعي الصيني على أساس سنوي بنسبة 3.9% في شهر نيسان من عام 2020، مقارنةً بانخفاضه بنسبة 1.1% في الشهر السابق من العام ذاته. وهو أول نمو في الناتج الصناعي منذ شهر كانون الأول من العام السابق، ويعود ذلك

إلى الارتفاع في كل من؛ إنتاج الآلات الكهربائية، والمنتجات المعدنية، وصناعات الأغذية.

اليابان؛ انخفاض أسعار المنتجين في شهر نيسان من عام 2020:

انخفضت أسعار المنتجين في اليابان على أساس سنوي بنسبة 2.3% في شهر نيسان من عام 2020، بعد انخفاضها بنسبة 0.4% في الشهر السابق من العام ذاته. وهو أكبر انخفاض له منذ شهر تشرين الثاني من عام 2016، ويعود ذلك إلى انخفاض أسعار كل من؛ النفط والفحم، والكيماويات، والمعادن غير الحديدية. على أساس شهري؛ انخفضت أسعار المنتجين بنسبة 1.5% في شهر نيسان من عام 2020، بعد انخفاضها بنسبة 0.9% في الشهر السابق من العام ذاته.

الهند؛ انخفاض العجز التجاري في شهر نيسان من عام 2020:

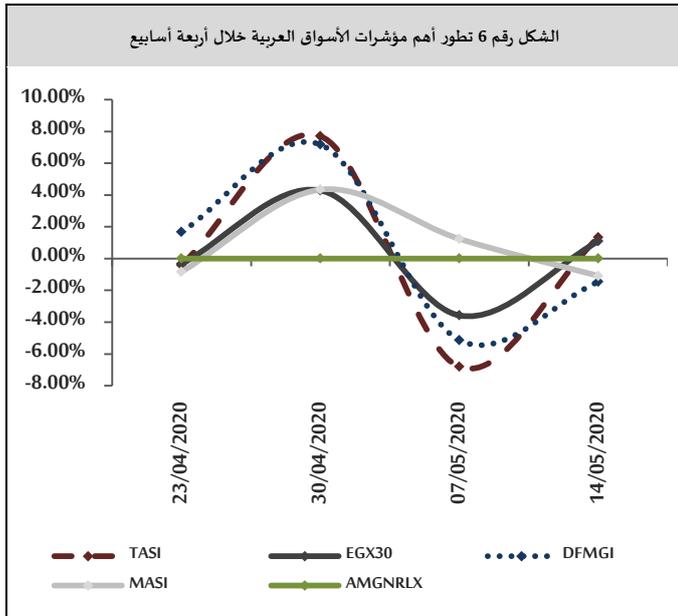
انخفض العجز التجاري في الهند إلى 6.76 مليار دولار أمريكي في شهر نيسان من عام 2020، مقارنةً بـ 9.76 مليار دولار أمريكي في الشهر السابق من العام ذاته. وهي أصغر فجوة تجارية منذ شهر أيار من عام 2016، حيث انخفضت الصادرات بنسبة 60.28% إلى أدنى مستوى لها منذ شهر تشرين الثاني من عام 2006، ويرجع ذلك إلى انخفاض مبيعات كل من؛ الأحجار الكريمة، والمجوهرات، والسلع الهندسية، والسلع الإلكترونية. وانخفضت الواردات بنسبة 58.65% بسبب انخفاض مشتريات كل من؛ الذهب، والمنتجات البترولية، والفحم وفحم الكوك.

## المنظمات والهيئات الدولية:

منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة؛ انخفاض أسعار الغذاء في شهر نيسان من عام 2020:

سجلت أسعار السلع الغذائية في السوق العالمية انخفاضاً للشهر الثالث على التوالي في شهر نيسان من عام 2020، حيث أدت الآثار الاقتصادية واللوجستية لجائحة كوفيد-19 إلى انكماش كبير في الطلب، وبلغ متوسط مؤشر منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو) لأسعار الأغذية، والذي يرصد الأسعار العالمية لأكثر السلع الغذائية تداولاً، 165.5 نقطة في العدد (2020/19)

نقطة بدعم من قطاعات الصناعة، والاتصالات، والاستثمار، بينما انخفض مؤشر سوق دبي المالي DFMGI بنسبة بلغت 1.46% مسجلاً 1,894.47 نقطة بضغط من قطاعات المصارف، والنقل، والسلع المعمرة، كما انخفض المؤشر الرئيس للبورصة المغربية MASI بنسبة بلغت 1.09% مسجلاً 9,413.67 نقطة بضغط من قطاعات الخدمات، والمصارف، والسلع الاستهلاكية. بينما لم يجر تداول في البورصة الأردنية بعد قرار الحكومة الأردنية تعليق التداولات في بورصة عمان حتى إشعار آخر بعد إغلاق مؤشرها عند أدنى مستوياته في 2020/03/19 منذ شهر كانون الأول من عام 2003 نتيجة تفشي فيروس كورونا بين الدول وظهور إصابات بالفيروس في الأردن.



#### الأسهم الأمريكية:

أنهت مؤشرات الأسواق الأمريكية في نهاية تداولاتها الأسبوعية على انخفاض مع ارتفاع حالة القلق لدى المستثمرين حول استمرار ضعف الاقتصاد لفترة طويلة، إلى جانب المخاوف من عودة التوترات التجارية بين الولايات المتحدة والصين، كما زادت التقارير الصادرة حول المخاوف من حدوث موجة ثانية من فيروس كورونا، مسجلة خسائر في قطاعات النفط والغاز الطبيعي، والصناعة، والمالية، والتكنولوجيا؛ حيث انخفض مؤشر DJI بنسبة بلغت 2.65% مسجلاً 23,685.42 نقطة، وانخفض مؤشر S&P500 بنسبة بلغت 2.26% مسجلاً (العدد (2020/19)

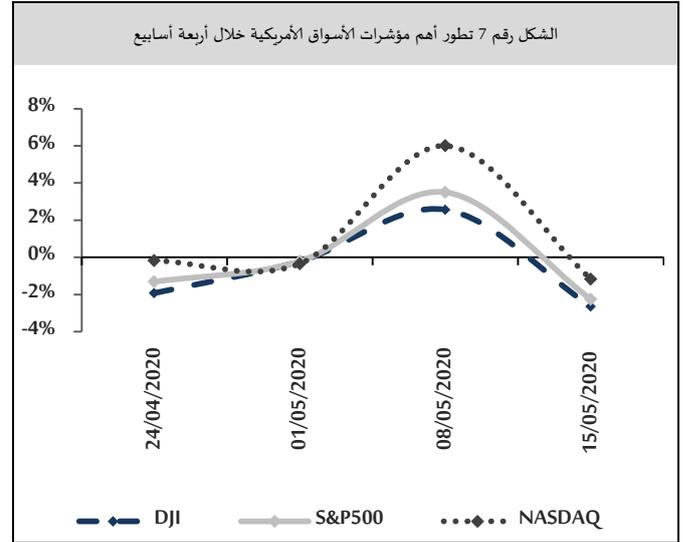
شهر نيسان من عام 2020، أي أقل بنحو 3.4% مقارنة مع الشهر السابق من العام ذاته، وأقل بنحو 10% مقارنة مع شهر كانون الثاني من عام 2020، حيث سجل مؤشر الفاو لأسعار السكر أدنى مستوى له منذ 13 عاماً، وانخفض بنسبة 14.6% في شهر نيسان من عام 2020 مقارنة مع الشهر السابق، حيث أدى انهيار أسعار النفط العالمية إلى انخفاض الطلب على قصب السكر لإنتاج الإيثانول واستخدامه بدلاً من ذلك لإنتاج السكر، وهو ما زاد من توفر هذه السلعة للتصدير. وأدت إجراءات الحجر في العديد من الدول إلى انخفاض الطلب، كما انخفض مؤشر الفاو لأسعار الزيوت النباتية بنسبة 5.2% في شهر نيسان من عام 2020، مدفوعاً بانخفاض أسعار زيت النخيل وزيت الصويا وزيت بذور اللفت، حيث يعد انخفاض الطلب على الوقود الحيوي العامل الأساس في هذا الانخفاض، إلى جانب انخفاض الطلب من قطاع الأغذية والإنتاج الذي جاء أعلى من المتوقع من زيت النخيل في ماليزيا، كما انخفض مؤشر الفاو لأسعار منتجات الألبان بنسبة 3.6% في شهر نيسان من عام 2020، حيث سجلت أسعار الزبدة ومسحوق الحليب انخفاضات تزيد عن 10% وسط زيادة توافر الصادرات، وزيادة المخزونات، وضعف الطلب على الواردات وانخفاض مبيعات المطاعم في نصف الكرة الشمالي، كما انخفض مؤشر الفاو لأسعار اللحوم بنسبة 2.7% في شهر نيسان من عام 2020 نتيجة معاناة البلدان المنتجة الرئيسة من اختناقات لوجستية وانخفاض حاد في الطلب من قطاع الخدمات الغذائية بسبب إجراءات الحجر المنزلي التي فرضتها السلطات بسبب جائحة كوفيد-19.

#### أسواق المال العربية والدولية:

##### البورصة العربية:

تباينت أسواق المال العربية في نهاية تداولاتها الأسبوعية، حيث ارتفع المؤشر العام السعودي TASI بنسبة بلغت 1.33% مسجلاً 6,716.98 نقطة بدعم من قطاعات الاتصالات، والصناعة، والخدمات، وارتفع المؤشر الرئيس للبورصة المصرية EGX30 بنسبة بلغت 1.09% مسجلاً 10,287.21

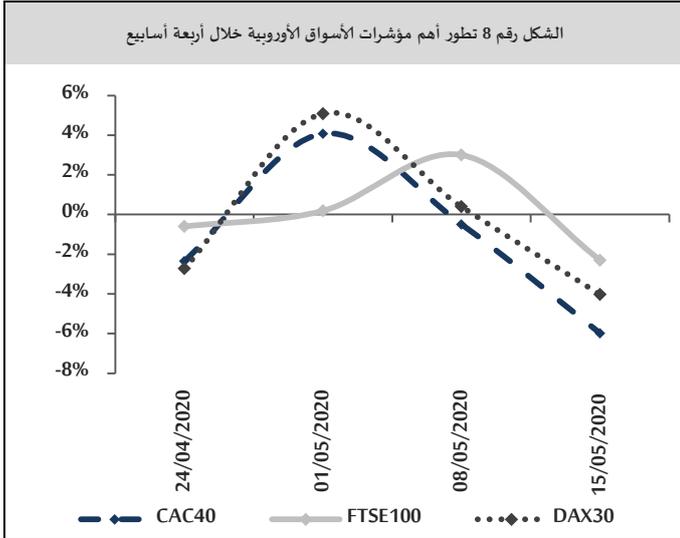
الأسهم الأوروبية: 2,863.70 نقطة، كما انخفض مؤشر NASDAQ بنسبة بلغت 1.17% مسجلاً 9,014.56 نقطة.



#### الأسهم الأوروبية:

انخفضت الأسهم الأوروبية في نهاية تداولاتها الأسبوعية نتيجة حالة من عدم اليقين سيطرت على الأسواق بسبب التوقعات السلبية المتعلقة بدول منطقة اليورو والانكماش المحتمل في اقتصاد كل من ألمانيا وفرنسا خلال النصف الثاني من عام 2020، إضافة إلى مخاوف من حدوث توترات في الاتحاد الأوروبي بعد رفض المحكمة الدستورية الألمانية لبرنامج المركزي الأوروبي، وإعلان المفوضية الأوروبية عن استعدادها لاتخاذ إجراءات قانونية ضد ألمانيا عقب قرار المحكمة، حيث انخفض مؤشر CAC40 الفرنسي بنسبة بلغت 5.98% مسجلاً 4,277.63 نقطة بضغط من قطاعات المصارف، والتكنولوجيا، والتعدين، وانخفض مؤشر DAX30 الألماني بنسبة بلغت 4.03% مسجلاً 10,465.17 نقطة بضغط من قطاعات التكنولوجيا، والنقل، والتأمين، كما انخفض مؤشر FTSE100 البريطاني بنسبة بلغت 2.29% مسجلاً 5,799.77 نقطة بضغط من قطاعات التعدين، والمصارف، والخدمات.

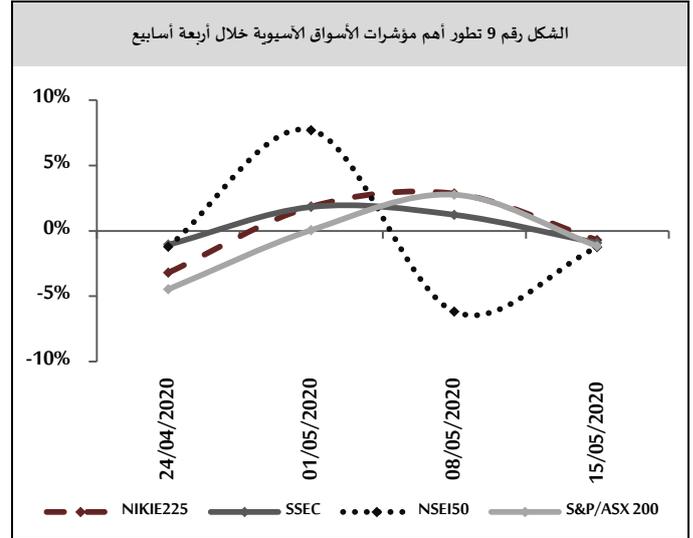
الشكل رقم 8 تطور أهم مؤشرات الأسواق الأوروبية خلال أربعة أسابيع



#### الأسهم الآسيوية:

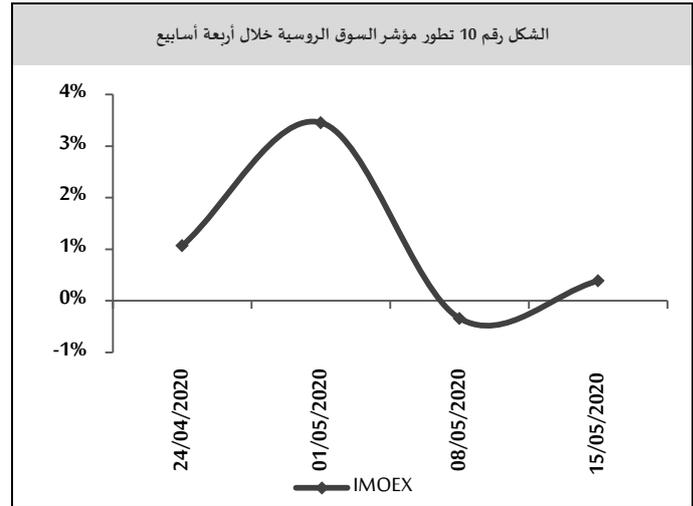
انخفضت مؤشرات الأسهم الآسيوية في نهاية تداولاتها الأسبوعية مع استمرار المخاوف حول تصاعد التوترات بين الولايات المتحدة الأمريكية والصين، إلى جانب المخاوف من حدوث موجة ثانية من تفشي فيروس كورونا، إضافة إلى تصاعد التوترات بين الصين وأستراليا، عقب الإعلان عن فرض الصين حظراً على استيراد اللحوم من أستراليا، الأمر الذي اعتبره البعض تصعيد واضح للتوترات بين البلدين، الذين تجمعتهما شركات تجارية ضخمة، حيث انخفض مؤشر S&P/ASX200 الأسترالي بنسبة بلغت 1.16% مسجلاً 5,328.70 نقطة بضغط من قطاعات التعدين، والصناعة، والزراعة، وانخفض المؤشر الرئيس للبورصة الهندية NSEI50 بنسبة بلغت 1.24% مسجلاً 9,136.85 نقطة بضغط من قطاعات الصناعة، والمصارف، والتجزئة، كما انخفض مؤشر شنغهاي المركب SSE الصيني بنسبة بلغت 0.93% مسجلاً 2,868.46 نقطة بضغط من قطاعات المالية، والسلع المعمرة، والتأمين، وانخفض مؤشر NIKIE225 الياباني بنسبة بلغت 0.70% مسجلاً 20,037.47 نقطة بضغط من قطاعات النقل، المالية، والصناعة.

منتصف الأسبوع مسجلاً 1.0818 دولار أمريكي لليورو مدعوماً بالأمال حيال تجاوز آثار أزمة فيروس كورونا في الاقتصاد الأوروبي مع إعلان إيطاليا عن حزمة تحفيز بحجم 55 مليار يورو لمساعدة الشركات والأسر على اجتياز أزمة فيروس كورونا، ويتضمن التحفيز الذي يعقب حزمة أولى حجمها 25 مليار يورو أقرت في شهر آذار الماضي، مزيجاً من المنح والإعفاءات الضريبية لمساعدة الشركات في ظل التباطؤ الاقتصادي، كما يقدم مساعدات متنوعة للأسر تشمل دعماً لرعاية الأطفال وحوافز لتعزيز القطاع السياحي المنكوب. ثم عاد لينخفض في تداولات آخر الأسبوع ليغلق عند مستوى 1.0816 دولار أمريكي لليورو وسط بيانات اقتصادية ضعيفة<sup>1</sup>.



### الأسهم الروسية:

أغلقت بورصة موسكو تداولاتها الأسبوعية على ارتفاع، حيث ارتفع مؤشر IMOEX بنسبة بلغت 0.39% مسجلاً 2,651.80 نقطة بدعم من قطاعات الصناعة، والمصارف، والزراعة.

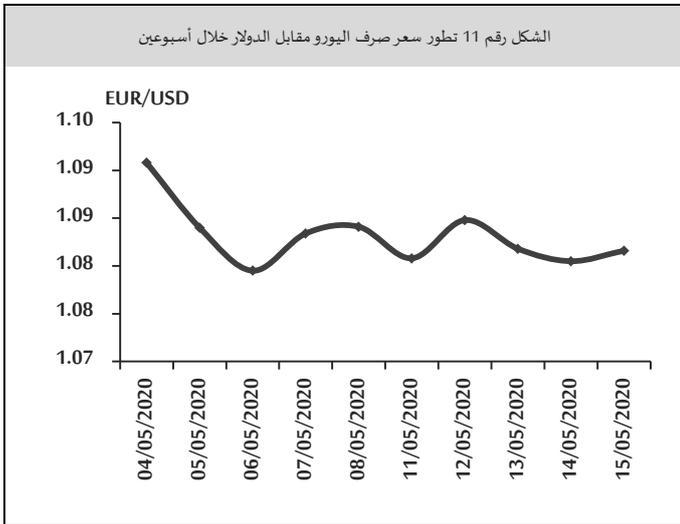


### أسعار العملات:

#### اليورو:

انخفض اليورو في بداية تداولاته الأسبوعية مسجلاً مستوى 1.0808 دولار أمريكي لليورو بعد أن أغلق في الأسبوع السابق مرتفعاً (عند مستوى 1.0841 دولار أمريكي لليورو) نتيجة ارتفاع الدولار الأمريكي وسط قلق المستثمرين من أن التعافي الاقتصادي قد يكون أبطأ من المأمول مما جعلهم ينشدون الأمان في العملة الأمريكية عقب ظهور مخاوف حيال إمكانية ظهور موجة جديدة من فيروس كورونا بعد تردد الأنباء عن موجة جديدة من الوباء في الصين، بينما ارتفع في تداولات

الشكل رقم 11 تطور سعر صرف اليورو مقابل الدولار خلال أسبوعين

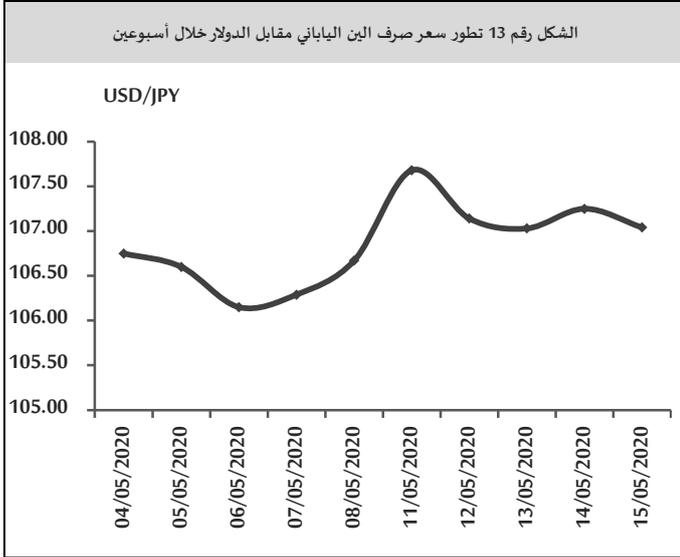


### الجنيه الإسترليني:

انخفض الجنيه في بداية تداولاته الأسبوعية مسجلاً مستوى 1.2336 دولار أمريكي للجنيه بعد أن أغلق في الأسبوع السابق مرتفعاً (عند مستوى 1.2409 دولار أمريكي للجنيه) وسط ترقب حذر لإجراءات إعادة فتح الاقتصاد البريطاني في ظل استمرار المخاوف وعدم اليقين حيال مدى تفشي أزمة فيروس كورونا في المملكة المتحدة وغيرها من الدول حول العالم، حيث قبول إعلان البدء في تخفيف القيود على المواطنين وإعادة فتح

<sup>1</sup> انكمش اقتصاد منطقة اليورو بنسبة 3.8% في الربع الأول من عام 2020، مقارنةً بنموه بنسبة 0.1% في الربع الرابع من عام 2019، وذلك نتيجة تأثر دول منطقة اليورو بجائحة فيروس كورونا واتخاذ إجراءات إغلاق للاقتصاد لكبح انتشاره.

لينخفض في تداولات نهاية الأسبوع ليغلق عند مستوى 107.04 ين للدولار الأمريكي وسط بيانات اقتصادية يابانية ضعيفة<sup>1</sup>.



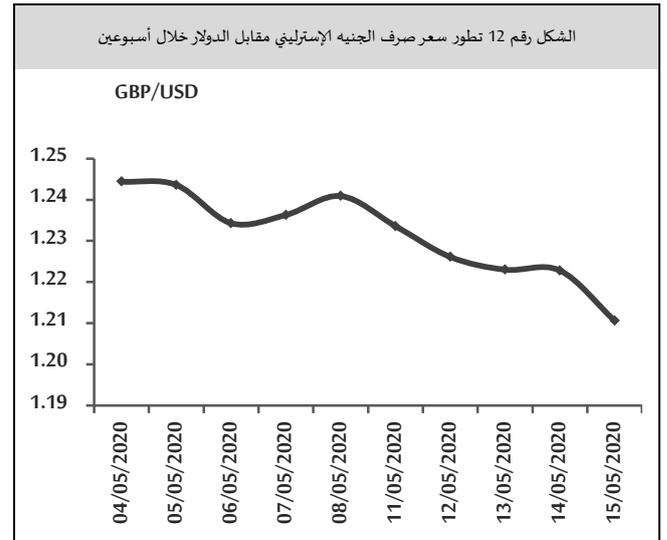
#### اليوان:

انخفض اليوان في بداية تداولاته الأسبوعية مسجلاً 7.0992 يوان للدولار الأمريكي بعد أن أغلق في الأسبوع السابق مرتفعاً (عند مستوى 7.0742 يوان للدولار الأمريكي)، مع ارتفاع المخاوف من موجة ثانية من الإصابات بفيروس كورونا، بعد أن أبلغت السلطات الصحية الصينية عن 17 حالة جديدة من COVID-19 في 10 أيار من عام 2020 وهي أعلى زيادة يومية منذ 28 نيسان من العام ذاته، كما تم الإبلاغ عن خمس حالات جديدة في مدينة ووهان حيث ظهر تفشي المرض لأول مرة في أواخر عام 2019، بينما ارتفع في تداولات منتصف الأسبوع مسجلاً مستوى 7.0922 يوان للدولار الأمريكي مدعوماً ببيانات اقتصادية صينية جيدة<sup>2</sup>، ثم عاد لينخفض في تداولات

<sup>1</sup> انخفضت أسعار المنتجين على أساس سنوي بنسبة 2.3% في شهر نيسان من عام 2020 بعد انخفاضها بنسبة 0.4% في الشهر السابق من العام ذاته، وبأعلى من توقعات السوق بانخفاضها بنسبة 1.6%، وهو أكبر انخفاض منذ شهر تشرين الثاني من عام 2016.

<sup>2</sup> ارتفع الإنتاج الصناعي الصيني على أساس سنوي بنسبة 3.9% في شهر نيسان من عام 2020، مقارنةً بانخفاضه بنسبة 1.1% في الشهر السابق من العام ذاته، وبأعلى من توقعات السوق بنموه بنسبة 1.5%، وهو أول نمو في الناتج الصناعي منذ شهر كانون الأول من عام 2019.

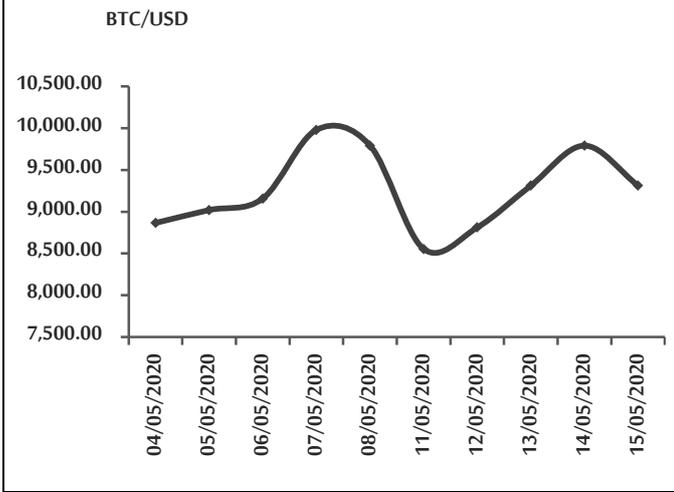
بعض المتاجر والأنشطة الخدمية في إطار خطة إعادة فتح الاقتصاد البريطاني تدريجياً بانتقادات واسعة وصفته بأنه غامض وغير حاسم بشأن إعادة الحياة الاقتصادية والاجتماعية في المملكة المتحدة، وتابع انخفاضه في تداولات منتصف الأسبوع وآخره مسجلاً مستوى 1.2106 دولار أمريكي للجنه عقب تصريحات سلبية بشأن محادثات بريكست، حيث صرح كبير المفاوضين في المملكة المتحدة بأن المحادثات بشأن بريكست مع نظيره في الاتحاد الأوروبي تشهد تقدماً بطيئاً وطفيفاً للغاية، وأعلن أن هناك العديد من نقاط الخلاف مع الجانب الأوروبي وأن بروكسل تضع العديد من العراقيل على طريق إعادة صياغة العلاقات المستقبلية بين الطرفين، وأوضح أن المملكة المتحدة ملتزمة بمعاييرها وقواعدها التي تريد السير عليها بعد تنفيذ بريكست.



#### الين:

تابع الين انخفاضه في بداية تداولاته الأسبوعية مسجلاً 107.68 ين للدولار الأمريكي بعد أن أغلق في الأسبوع السابق منخفضاً (عند مستوى 106.67 ين للدولار الأمريكي) وسط ارتفاع الدولار الأمريكي، بينما ارتفع في تداولات منتصف الأسبوع مسجلاً 107.03 ين للدولار الأمريكي في ظل ارتفاع الطلب على الين كملاذ آمن مع استمرار المخاوف حيال تفشي فيروس كورونا وتأثيره السلبي في الاقتصاد العالمي، إضافةً إلى تجدد التوترات بين الولايات المتحدة والصين، ثم عاد

الشكل رقم 15 تطور سعر صرف البيتكوين مقابل الدولار خلال أسبوعين

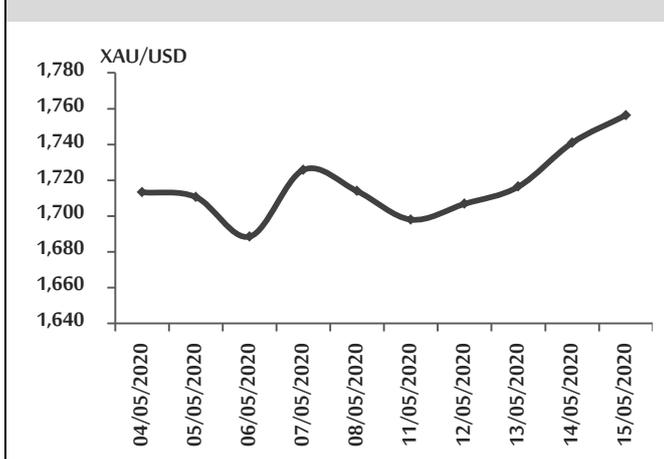


## أسعار السلع

### الذهب:

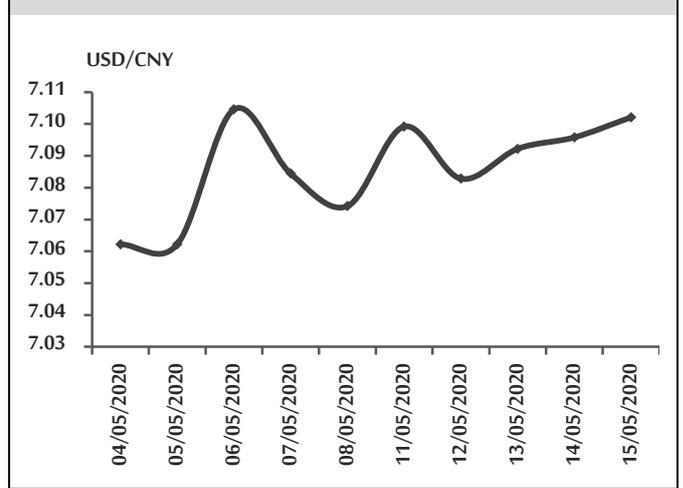
تابع الذهب انخفاضه في بداية تداولاته الأسبوعية مسجلاً 1,698.00 دولار أمريكي للأونصة، بعد أن أغلق منخفضاً في الأسبوع السابق (عند مستوى 1,713.90 دولار أمريكي للأونصة) مع ارتفاع الدولار الأمريكي بفعل المخاوف من موجة جديدة من إصابات فيروس كورونا، بينما ارتفع في تداولات منتصف الأسبوع وآخره ليغلق عند مستوى 1,756.30 دولار أمريكي للأونصة نتيجة ارتفاع الطلب عليه كملاذ آمن، في ظل عودة التوترات بين أكبر اقتصادين في العالم الولايات المتحدة الأمريكية والصين وهو ما أضاف مخاوف جديدة إلى مخاوف المستثمرين بشأن تراجع اقتصادي عميق بسبب جائحة فيروس كورونا.

الشكل رقم 16 تطور سعر الذهب خلال أسبوعين



آخر الأسبوع ليغلق عند مستوى 7.1021 يوان للدولار الأمريكي نتيجة تجدد التوترات بين الصين والولايات المتحدة الأمريكية بعد إعلان الرئيس الأمريكي أنه لا يسعى إلى الاتصال بالرئيس الصيني وأنه من الممكن أن يقطع علاقته مع ثاني أكبر اقتصاد في العالم، وكانت التوترات بين أكبر اقتصادين في العالم قد عادت للتصاعد مرة أخرى بعد اتهام الولايات المتحدة للصين بأنها السبب في انتشار فيروس كورونا الذي أصاب حتى الآن أكثر من 5 مليون شخص حول العالم.

الشكل رقم 14 تطور سعر صرف اليوان مقابل الدولار خلال أسبوعين



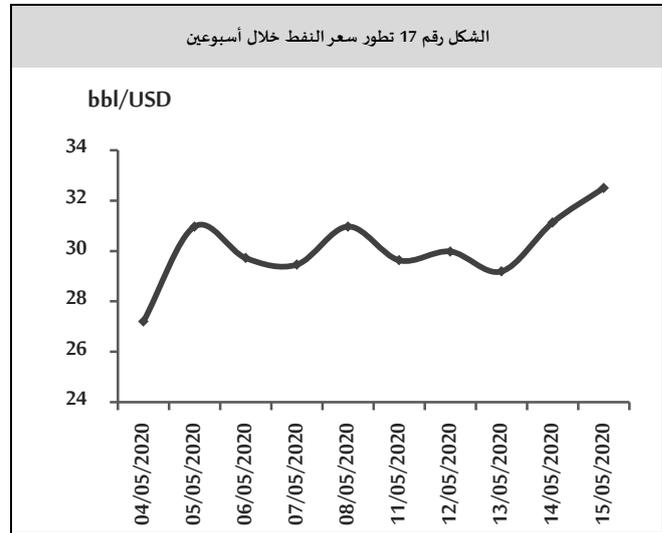
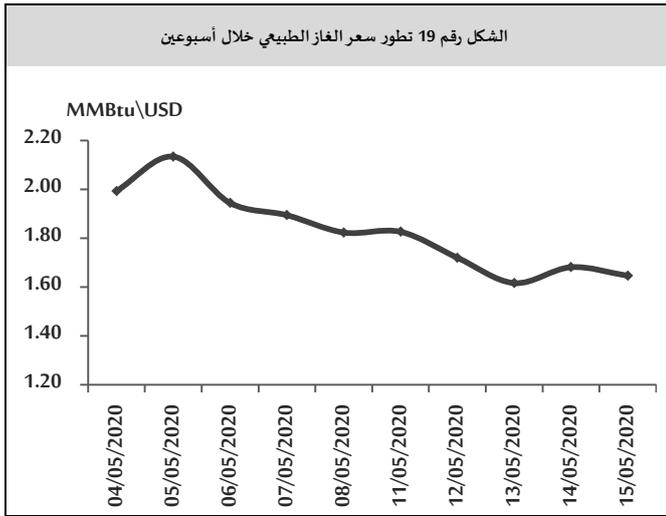
### البتكوين:

تابعت عملة البيتكوين انخفاضها في بداية تداولاتها الأسبوعية مسجلةً 8,555.00 دولار أمريكي للوحدة الواحدة بعد أن أغلقت منخفضةً في الأسبوع السابق (عند مستوى 9,792.80 دولار أمريكي للوحدة الواحدة) نتيجة قيام المستثمرين بعمليات بيع البيتكوين بهدف جني الأرباح بعد أن قاربت 10 آلاف دولار أمريكي، بينما ارتفعت في تداولات منتصف الأسبوع وآخره لتغلق عند مستوى 9,313.30 دولار أمريكي للوحدة الواحدة في ظل ارتفاع الطلب على البيتكوين بعد إعلان شركة Grayscale الاستثمارية عن زيادة استثماراتها في العملات الرقمية بمقدار 500 مليون دولار أمريكي لتبلغ 3.7 مليار دولار أمريكي، إضافةً إلى إعلان مؤسس أحد صناديق التحوط الكبرى أنه سيعزز استثماراته في البيتكوين في ظل تفشي فيروس كورونا.

## النفط:

انخفض النفط في بداية تداولاته الأسبوعية مسجلاً 29.63 دولار أمريكي للبرميل بعد أن أغلق مرتفعاً في الأسبوع السابق (عند مستوى 30.97 دولار أمريكي للبرميل) بفعل قلق المستثمرين من موجة ثانية من الإصابات بفيروس كورونا المستجد، حيث انخفض الطلب العالمي على النفط بحوالي 30% مع تسبب جائحة فيروس كورونا في تراجع الطلب على الوقود حول العالم بسبب الإجراءات الاحترازية لمنع انتشار فيروس كورونا، وتابع انخفاضه في تداولات منتصف الأسبوع مسجلاً 29.19 دولار أمريكي للبرميل عقب تصريحات رئيس مجلس الاحتياطي الفيدرالي المتشائمة الذي أعلن أن تعافي الاقتصاد من جائحة فيروس كورونا قد يستغرق أشهر عديدة، وهو ما دعم توقعات انخفاض الطلب على الطاقة، بينما ارتفع في تداولات آخر الأسبوع ليغلق عند مستوى 32.50 دولار أمريكي للبرميل، مع ظهور مؤشرات على تحسن الطلب على النفط في ظل أزمة كورونا مع إعلان الصين عن زيادة معدلات استهلاك مصافي التكرير لديها.

أغلق منخفضاً في الأسبوع السابق (عند مستوى 1.823 دولار أمريكي لكل مليون وحدة حرارية بريطانية) مدعوماً بارتفاع العقود الآجلة للغاز الطبيعي في الولايات المتحدة، بينما انخفض في تداولات منتصف الأسبوع مسجلاً 1.616 دولار أمريكي لكل مليون وحدة حرارية بريطانية نتيجة ارتفاع مخزونات الغاز الطبيعي في الولايات المتحدة الأمريكية<sup>2</sup>، ثم عاد ليرتفع في تداولات آخر الأسبوع ليغلق عند مستوى 1.646 دولار أمريكي لكل مليون وحدة حرارية بريطانية مع انخفاض صادرات عملاق الطاقة الروسي غازبروم من الغاز المنقول عبر خطوط الأنابيب بحوالي الخمس في الربع الأول من عام 2020، كما قالت الشركة أنها تتوقع تراجع صادرات الغاز الطبيعي حوالي 16% في العام الحالي مع تأثر الطلب العالمي بأزمة فيروس كورونا.



## الغاز الطبيعي:

ارتفع الغاز الطبيعي في بداية تداولاته الأسبوعية مسجلاً 1.826 دولار أمريكي لكل مليون وحدة حرارية بريطانية<sup>1</sup> بعد أن

بريطانية، وقد يتسبب هذا التعريف الغريب التباساً لدى الناس حيث أنه طبقاً لنظام الوحدات المتري M تعني مليوناً وليس ألفاً، حيث يشكل حرف M اختصاراً لكلمة Mega أي مليون. ولتفادي تلك الالتباسات فيستخدم المهتمون التعبير MMBTU للتعبير عن 1 مليون وحدة حرارية بريطانية، حيث 1 مليون وحدة حرارية بريطانية (يرمز لها MMBTU) تعادل 28,26 متر مكعب غاز، وذلك باعتبار أن المتر المكعب يعطي طاقة حرارية مقدارها 40 ميغا جول.

<sup>2</sup> ارتفعت مخزونات الغاز الطبيعي في الولايات المتحدة الأمريكية بنحو 103 مليار متر مكعب في الأسبوع المنتهي بـ 2020/05/8، مقارنةً بارتفاعها بنحو 109 مليار متر مكعب في الأسبوع السابق، وبأدنى من توقعات الأسواق التي أشارت إلى ارتفاعها بنحو 107 مليار متر مكعب.

<sup>1</sup> عرفت الوحدة الحرارية MBTU لتكون BTU1000، (بالإنجليزية: British thermal unit أو BTU)، حيث أضيف الحرف اللاتيني M الذي يعبر عن 1000 إلى الوحدة الحرارية البريطانية، وبذلك يعني المختصر الإنجليزي MBTU ألف وحدة حرارية

البنك الدولي؛ الآثار المالية والمعيشية من زيادة أسعار البنزين في الجمهورية الإسلامية الإيرانية:<sup>1</sup>

قامت الجمهورية الإسلامية الإيرانية برفع أسعار البنزين في نهاية عام 2019، لمواجهة الأزمة المالية، حيث تناولت هذه الدراسة تأثير زيادة الأسعار في معيشة الأسرة والإيرادات الحكومية، وذلك باستخدام أحدث مسح لنفقات ودخل الأسرة خلال الفترة (2018-2019)، وتبحث هذه الورقة في الآثار المباشرة وغير المباشرة للإصلاح وتحدد حجم برنامج التعويضات النقدية الذي وضعته الحكومة. ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة، أولاً؛ على الرغم من أن الأغنياء يستفيدون أكثر بكثير من الفقراء من دعم البنزين، فإن الفقراء سيخسرون حصة أكبر من مستواهم المعيشي من تصحيح الأسعار بسبب انخفاض دخولهم الأولية واستهلاكهم الأكبر للسلع التي تعتمد على البنزين في النقل. وبصورة عامة، يفقد عشر السكان الأفقر حوالي 7% من مستوى معيشتهم بينما يفقد العشر الأغني حوالي 5%. ومن المتوقع أن تبلغ الزيادة الإجمالية في الفقر، التي يقيسها خط الفقر اليومي البالغ 5.5 مليار دولار أمريكي لعام 2011 حوالي 2.9%، وأن تزداد حالة عدم المساواة كذلك. كما أن حقيقة مواجهة الفقراء للتأثيرات السلبية الأعلى والناجمة من إصلاح الأسعار تبرر استخدام التحويلات النقدية لمنع ارتفاع مستوى الفقر. ثانياً؛ أن تحويل مبلغ 300 تريليون ريال إيراني، وهو ما يمثل 68% من مدخرات برنامج الحكومة للتحويلات النقدية والبالغة 439 تريليون ريال إيراني سيقيي الفقر عند مستوى ما قبل الإصلاح. وتهدف الحكومة الإيرانية من إصلاح الأسعار إلى استخدام العائدات من أجل توزيع الأموال بين الأسر وبدأت في الدفع النقدي على أساس حجم الأسرة لأفقر 18 مليون أسرة. وفي حال كان الاستهداف مثالي ستقل هذه التحويلات الفقر إلى ما دون

مستواه قبل الإصلاح على الرغم من آثار زيادة الأسعار. وسيعوض بالكامل 50% من السكان حيث يتطلب ذلك إعادة توزيع 77% من المدخرات. وأخيراً؛ أكدت الدراسة أن النتائج السابقة التي توصلت إليها تمت تحت الافتراض الضمني أن الحكومة قادرة على استهداف الأسر الفقيرة بصورة مثالية لتوزيع الأموال. إلا أنه من الصعب تحقيق ذلك من الناحية العملية، ونتيجة لذلك قد يكون التأثير المخفف للفقر وعدم المساواة أقل مما توصلت إليه هذه الدراسة، على الرغم من أن الحجم الكبير لبرنامج التحويل يعني أنه من المرجح أن يتم تضمين معظم الأسر الفقيرة. وإذا كان سيتم توزيع التحويلات النقدية لعدة سنوات، فسيكون إدخال آلية فهرسة لحجم الاستحقاق لمراعاة التضخم والاستهداف الإضافي أمر بالغ الأهمية للحفاظ على استدامة وفعالية البرنامج في الحد من الفقر.

البنك الدولي؛ تمويل الشركات في حالة الإغلاق خلال جائحة كورونا:<sup>2</sup>

أدى وباء الفيروس التاجي (COVID-19) إلى وقف النشاط الاقتصادي في جميع أنحاء العالم، ما ألحق الضرر بالشركات ودفعها نحو الإفلاس. وتوفر هذه الدراسة إطار موحد لتنظيم النقاش السياسي المتعلق بالتمويل الثابت خلال فترة الانكماش الاقتصادي، ويتمحور حول أربع نقاط رئيسية. أولاً، تختلف الأزمة الاقتصادية التي أثارها انتشار الفيروس اختلافاً جذرياً عن الأزمات السابقة. ثانياً، تجنب حالات الإفلاس غير الفعالة والآثار الضارة طويلة المدى. ثالثاً، كيفية استفادة الشركات من حالة "الإغلاق" للحفاظ على استمراريتها خلال فترة الوباء. رابعاً، البنية التحتية القانونية والتنظيمية الحالية غير المجهزة للتعامل مع الصدمة النظامية الخارجية لمثل هذا الوباء. من أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة، أولاً؛ نظراً لأن الحكومات لديها موارد محدودة، فإنها تحتاج إلى تحديد

<sup>2</sup> WBG, Financing Firms in Hibernation during the COVID-19 Pandemic, No.9236, May 2020.

<sup>1</sup> WBG, Welfare and Fiscal Implications from Increased Gasoline Prices in the Islamic Republic of Iran, No.9235, May 2020.

يمكنهم تنفيذها وبأي تكلفة، حيث ستواجه البلدان ذات الأسواق المالية المتخلفة، والركود المالي الأقل، والمصارف المركزية الأكثر تقييداً، تحديات أكبر في توجيه الائتمان للشركات لتجنب تفكك علاقاتها. ومع ذلك فإن العديد من البلدان النامية لديها أنظمة مصرفية يمكنها استخدامها لتوجيه الائتمان للشركات والأدوات لمساعدة المصارف إذا واجهت صعوبات في التمويل في مرحلة لاحقة. علاوةً على ذلك، فإن حقيقة أن البلدان النامية لديها شركات غير رسمية قد تساعدها على إعادة العلاقات بصورة أسرع بمجرد تخفيف إجراءات الإغلاق. فقد يتم استهداف هذه الشركات بصورة أفضل من خلال البرامج التي تساعد الأسر، والتي يمكنها استخدام بعض أشكال القروض الشخصية. علاوةً على أن الضغوط من الأسر والشركات ذات الموارد الأقل في البلدان النامية يمكن أن تجعل فترة الإغلاق أقصر. وأخيراً؛ مع ارتفاع المخاطر العالمية، واجهت البلدان النامية أيضاً توقف مفاجئ في تدفقات رأس المال، وارتفاع التكاليف لإصدار ديون جديدة في أسواق رأس المال، وانخفاض حاد في عملاتها المحلية. يمكن أن تؤدي هذه التحديات الكبيرة للاقتصاد الكلي، مقترنة بالاحتياجات التمويلية الكبيرة التي تنشأ عن صدمة الوباء، إلى إعادة هيكلة الديون السيادية على نطاق واسع. في المقابل، يمكن أن يتبعهم اضطراب واسع النطاق في قطاع الشركات، خاصةً في البلدان التي دخلت فيها الصدمة مع ارتفاع مستويات الديون المستحقة. وبالتالي قد تتحول مشكلات السيولة في البلدان النامية بسرعة إلى مشكلات في الملاءة المالية (على مستوى الشركات وعلى المستوى القطري). حيث يمكن أن تساعد إجراءات السياسة المتعددة الأطراف، التي تشمل المؤسسات المالية الدولية والبلدان الدائنة، على حل هذه المشكلة التي من الممكن أن تصبح مشتركة بين البلدان النامية.

أولويات السياسات التي يجب اتباعها عند محاولة إنقاذ الشركات من الانهيار خلال جائحة COVID-19، وليس من السهل تحقيق ذلك بالنظر إلى الحاجة الملحة والسرعة التي يجب أن تتخذها القرارات. ومع ذلك، يجدر مراعاة العديد من الاعتبارات عند تصميم استجابات سياسية مختلفة. على سبيل المثال، يحتاج صانعو السياسات إلى اتخاذ قرارات بشأن المبلغ الذي يجب تخصيصه للشركات الكبيرة مقابل الشركات الصغيرة والمتوسطة، أو للشركات التي لديها علاقات أكثر صعوبة في إعادة البناء، أو للشركات التي قد تكون أكثر تعطيلاً لسلاسل القيمة إذا ما أفلست. وقد يتم دفعها حتى تقرر ما إذا كانت بعض الصناعات الأساسية (مثل البنية التحتية الأساسية والصحة والتعليم) أو الصناعات التي تضررت بشدة من الصدمة (مثل السفر والسياحة والخدمات الأخرى) تستحق المساعدة أكثر من غيرها. علاوةً على ذلك، يحتاج صانعو السياسة إلى تحديد شروطهم للمساعدة في الحفاظ على علاقات معينة مع الآخرين. على سبيل المثال، تحرص الحكومات عادةً على إجبار الشركات على إبقاء العمال على كشوف مرتباتهم، مع تجنب المدفوعات للمساهمين. ثانياً؛ تحتاج الحكومات إلى التفكير في كيفية تخصيص الموارد بمرور الوقت. فقد تكون الشركات في حالة سبات وتحتاج إلى أموال لأشهر عدة خلال هذه الفترة الحرجة، وتكون في أشد الحاجة إلى المساعدة الحكومية، حيث يواجه المصارف والمستثمرون قدر أكبر من حالة عدم اليقين بشأن طول الوباء واحتمال بقاء الشركة. في نهاية المطاف، ستحتاج الشركات للمحافظة على استمراريتها إلى خطوط ائتمان إضافية لإعادة تشغيل أو بدء عملياتها عند الخروج من حالة السبات. حيث يكون المقرضين من القطاع الخاص أكثر استعداداً للإقراض في تلك المرحلة عندما تقل درجة عدم اليقين ويكونوا في وضع أفضل لتقييم احتمالات الشركات ومخاطر الائتمان. ثالثاً؛ ينطوي نطاق الإجراءات المتعلقة بالسياسات على اختلافات متنوعة بين البلدان المتقدمة والبلدان النامية، وكذلك بين البلدان داخل كل مجموعة. وتحدد ظروفهم الأولية مجموعة السياسات التي

## قبرص: اقتصاد مثقل بالديون:

تقع جزيرة قبرص في البحر الأبيض المتوسط، جنوب تركيا، تبلغ مساحتها 9.3 ألف كم<sup>2</sup>، وعدد سكانها نحو 1.19 مليون نسمة وفق تقديرات عام 2018.

## الناتج المحلي الإجمالي:

بلغ إجمالي الناتج المحلي في قبرص 25 مليار دولار أمريكي في عام 2019، مقارنةً بـ 24.47 مليار دولار أمريكي في عام 2018، وتمثل قيمة الناتج المحلي الإجمالي نحو 0.02% من الاقتصاد العالمي، ويأتي قطاع الخدمات في المرتبة الأولى بنسبة 85.5% من الناتج المحلي الإجمالي يليه قطاع الصناعة بنسبة 12.5%، ثم الإنتاج الزراعي بنسبة 2% من الناتج المحلي الإجمالي.

## نمو الناتج المحلي:

سجل اقتصاد قبرص نمواً بمعدل 0.8% في الربع الأول من عام 2020، مقارنةً بمعدل نمو بلغ 3.2% في الربع الرابع من العام 2019.

## معدل التضخم:

انكسرت أسعار المستهلكين في قبرص بمعدل 1.2% على أساس سنوي في شهر نيسان من عام 2020، بعد ارتفاعها بمعدل 0.7% في الشهر السابق من العام ذاته، حيث أثر الفيروس التاجي على الطلب، وانخفضت أسعار المواد الغذائية والمشروبات غير الكحولية والنقل والإسكان والمرافق، على أساس شهري؛ انخفض مؤشر أسعار المستهلكين في قبرص بمعدل 1.5% في شهر نيسان من عام 2020، بعد ارتفاعه بمعدل 0.1% في الشهر السابق من العام ذاته.

## معدل البطالة:

ارتفع معدل البطالة في قبرص إلى 6.7% في شهر آذار من عام 2020، مقارنةً بمعدل 5.8% في الشهر السابق من العام ذاته، وبلغ عدد العاطلين عن العمل في قبرص 28.5 ألف شخص في الربع الرابع من العام 2019.

## العجز التجاري:

سجلت قبرص عجزاً في الميزان التجاري قدره 354 مليون دولار أمريكي في شهر آذار من عام 2020، مقارنةً بعجز قدره 594.2 مليون دولار أمريكي في الشهر السابق من العام ذاته، حيث ارتفعت الصادرات بمعدل 39.8% لتبلغ 330 مليون دولار أمريكي، وانخفضت الواردات بمعدل 17.6% لتبلغ 684 مليون دولار أمريكي.

## احتياطي النقد الأجنبي والذهب:

انخفضت احتياطيات النقد الأجنبي في قبرص بصورة طفيفة إلى 1.041 مليار دولار أمريكي في شهر آذار من عام 2020، مقارنةً بـ 1.042 مليار دولار أمريكي في الشهر السابق من العام ذاته، وبقي احتياطي الذهب ثابتاً عند مستوى 13.9 طن في الربع الرابع من عام 2019.

## الدين الخارجي والحكومي:

انخفض الدين الخارجي في قبرص ليبلغ نحو 222.14 مليار دولار أمريكي في الربع الرابع من عام 2019، مقارنةً بـ 225.18 مليار دولار أمريكي في الربع السابق من العام ذاته، وسجلت الديون الحكومية معدل 95.5% من إجمالي الناتج المحلي للبلاد في عام 2019.

## بيئة الأعمال:

تحتل قبرص المرتبة 54 من بين 190 اقتصاداً في سهولة ممارسة الأعمال وفق تصنيفات البنك الدولي لعام 2019، وتأتي في المرتبة 44 من بين 140 دولة مصنفة في تقرير التنافسية الذي نشره المنتدى الاقتصادي العالمي في عام 2018.

## التصنيف الائتماني:

تصنف كل من وكالتي Standard & Poor's و Fitch قبرص عند المستوى BBB- مع نظرة مستقبلية مستقرة، وتصنفها وكالة Moody's عند المستوى Ba2 مع نظرة مستقبلية إيجابية.

## أهم المؤشرات الاقتصادية العالمية:

الميزان التجاري			سعر الفائدة	معدل البطالة	التضخم		الناتج المحلي الإجمالي		البلد
Latest			latest	latest	سنوي	شهري	سنوي	ربعي	
Mar	مليار دولار أمريكي	-44.4	%0.25 Apr	%14.7 Apr	% 0.3 Apr	% -0.8 Apr	%0.3 Q1	% -4.8 Q1	الولايات المتحدة الأمريكية
Feb	مليار يورو	23	%0 Apr	%7.4 Mar	%0.4 Apr	%0.3 Apr	%- 3.3 Q1	%- 3.8 Q1	منطقة اليورو
Mar	مليار جنيه استرليني	-6.68	%0.1 May	%4 Feb	%1.5 Mar	%0 Mar	%-1.6 Q1	%-2 Q1	المملكة المتحدة
Feb	مليار دولار أمريكي	9.66	%5.5 Apr	%4.7 Mar	%3.1 Apr	%0.8 Apr	%2.1 Q4	%0.6 Q4	روسيا
Apr	مليار دولار أمريكي	45.34	%3.85 Apr	%6 Apr	%3.3 Apr	%-0.9 Apr	%-6.8 Q1	%-9.8 Q1	الصين
Mar	ترليون ين ياباني	4.9	%-0.1 Apr	%2.5 Mar	%0.4 Mar	%0 Mar	%-0.7 Q4	%-1.8 Q4	اليابان
Mar	مليار دولار أمريكي	-5.39	%8.75 Apr	%13.6 Feb	%10.94 Apr	%0.85 Apr	%6 Q4	%1.9 Q4	تركيا
Mar	مليار دولار أمريكي	-9.76	%4.4 Mar	%7.8 Feb	%5.84 Mar	%-0.34 Mar	%4.7 Q4	%1.1 Q4	الهند
Mar	مليار دولار استرالي	10.6	%0.25 May	%6.2 Apr	%2.2 Q1	%0.3 Q1	%2.2 Q4	%0.5 Q4	استراليا
Feb	مليار دولار أمريكي	-1.94	%9.25 May	%7.7 Q1	%5.9 Apr	%1.3 Apr	%5.6 Q4	%5.6 Q3	مصر
Jan	مليار دولار أمريكي	-0.83	%2.5 Mar	%19 Q4	%2.1 Mar	%0.5 Mar	%2.1 Q4	%1.9 Q3	الأردن
Feb	مليار دولار أمريكي	-0.6	%6.75 Mar	%6.2 2019	10.04% Jan	%2.13 Jan	%1 2018		لبنان